

البرهان في علوم القرآن

وكذا تبوءو الدار والإيمان اختاروها سكنا لكن لا على الجهة المحسوسة لأنه سوى بينهما وإنما اختاروها سكنا لمرضاة الله دليل وصفهم بالإيثار مع الخاصة فهذا دليل زهدهم في محسوسات الدنيا وكذلك فاءو لأنه رجوع معنوي .

وكذلك عسى الله أن يعفو عنهم حذف ألفه لأن كيفية هذا الفعل لا تدرك إذ هو ترك المؤاخاة إنما هو أمر عقلي .

وكذلك وعتوا عتوا كبيرا هذا عتو على الله لذلك وصفه بالكبر فهو باطل في الوجود .

وكذلك سقطت من وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ولم تسقط من وإذا ما غضبوا هم يغفرون لأن غضبوا جملة بعدها أخرى والضمير مؤكد للفاعل في الجملة الأولى وكالوهم جملة واحدة الضمير جزء منها .

وكذلك زيدت الألف بعد الهمزة في حرفين إنى أريد أن تبوأ و ما إن مفاتحة لتنوأ تنبيها على تفصيل المعنى فإنه يبوء بإثمين من فعل واحد وتنوء المفاتح بالعصبة فهو نوءان للمفاتح لأنها بثقلها أثقلتهم فمالت وأمالتهم وفيه تذكير بالمناسبة يتوجه به من مفاتح كنوز مال الدنيا المحسوس إلى مفاتح كنوز العلم الذي ينوء بالعصبة أولى القوة في يقينهم إلى ما عند الله في الدار الآخرة .

وكذلك زيدت بعد الهمزة من قوله كأمثال اللؤلؤا تنبيها على معنى البياض والصفاء بالنسبة إلى ما ليس بمكنون وعلى تفصيل الأفراد يدل عليه قوله